

## مقدمة

تهتم الدراسات المعاصرة بما يسمى بمؤسسات المجتمع المدني، وهي المؤسسات التي تقدم خدمات خاصة أو عامة لأفراد المجتمع، ومن ضمن ذلك المؤسسات التربوية والتعليمية، التي تقوم بدور التشكيل الثقافي والمعرفي، وترفع من المستوى الفكري والتفاعلي لأولئك الأفراد. وتعد دور التحفيظ النسائية من تلك المؤسسات التي تحتاج إلى الدراسات العلمية والميدانية، لدراسة واقعها، وتصحيح مسارها، والإفادة من تأثيرها. ولذلك كانت هذه الدراسة العلمية عن موضوع مهم هو علاقة تلك الدور بالأمن النفسي .

## موضوع البحث

تعتبر الدور النسائية لتحفيظ القرآن الكريم من المؤسسات التربوية المؤثرة في النساء في مجتمعنا السعودي، وذلك من خلال تعليمهن القرآن الكريم وحفظه، وتأديبهن بأدابه، إضافة إلى حفظ أوقاتهم وتوجيههن نحو صلاحهن، وحمايتهن من مظاهر الانحراف السلوكي المؤثر على نفسياتهن، والذي يسبب الكثير من الانحرافات الأمنية في المجتمع، وعندما يشعر الأفراد بالصحة النفسية يعم الأمن والاستقرار، وتقل الجرائم والانحرافات الخلقية، ويتوجه الأفراد للبناء والإبداع .

## أهداف البحث

- إبراز أهمية تحقيق الأمن النفسي في حلقات التحفيظ النسائية في المجتمع .
- توضيح المبادئ النفسية في تحقيق الأمن في حلقات التحفيظ النسائية.
- بيان الآثار التربوية لتحقيق الأمن النفسي في حلقات التحفيظ النسائية .

## نتائج البحث

من خلال الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أولاً - الأمن النفسي جزء لا يتجزأ من الأمن الشامل الذي يسعى إليه الأفراد والمجتمعات .
- ثانياً - للأمن الشامل مظاهر متعددة ذكرها القرآن الكريم، ومن أهمها الإيمان الصادق، والاعتقاد الجازم، والتقوى والعمل الصالح، والسلامة من الإيذاء الجسدي والمعنوي في الحاضر والمستقبل.

**ثالثاً - أهمية تحقيق الأمن النفسي في حلقات التحفيظ النسائية للحصول على هدفين رئيسين هما: أ - الاستيعاب ب - الاستقطاب.**

**رابعاً - مظاهر تحقيق الأمن النفسي في حلقات التحفيظ النسائية: تعزيز مكانة المرأة ، المساهمة في القيام بحق التربية والتعليم، تثبيت خصوصية المرأة، استيعاب جميع الفئات العمرية النسائية.**

**خامساً - من مبادئ علم النفس في تحقيق الأمن النفسي في الحلقات النسائية:**

**١ - مبدأ تحقيق الحاجات النفسية: الحاجة للتدين ، الحاجة للانتماء، الحاجة للسلطة الضابطة.**

**٢ - مبدأ الفروق الفردية. ٣ - مبدأ السلوك المعتاد .**

**سادساً - الآثار التربوية للأمن النفسي في الدور النسائية:**

**١ - تكوين الشخصية السوية ٢ - تحقيق الصحة النفسية ٣ - منع دواعي الجريمة والمخالفات الأمنية ٤ - انتقال أثر التعلم والتعليم**